أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) دفع الراية إلى عليّ يوم خيبر. [419] 300 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا] عبدا[بن نمير، حدّثني أجلح الكندي، عن عبدا بن بريدة، عن أبيه بريدة قال: بعث رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعثين إلى اليمن، على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إذا التقيتم[420] فعلي على النّاس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده». قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه. قال بريدة: فكتب ـ يعني خالد بن الوليد ـ إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول ا هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه، قد بلّغت[421] ما أرسلت به، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا تقع في عليّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، فإنّه[422] منّي وأنا منه وهو وليّكم بعدي». [423] 301 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا أسود بن عامر، أ] خبر[نا شريك، عن أبي ربيعة، عن] عبدا [بن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «أمرني ا عزّ وجلّ بحبّ أربعة من أصحابي ـ أرى، شريك قال: وأخبرني أنّه يحبّهم ـ: